

2- زوجان لا ينجبان تعهداً تربية فتاة حتى كبرت فهل تحرم على الزوج ؟ | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

سؤال الحت سائلته كثيراً بمراسلتي من بداية الشهر حقيقة وانا نسيت والآن تذكرت هذا السؤال لاني كنت قد التقطت صورة له 00:00:06 تقول اني متزوجة حديثاً ولم ترزق بأولاد. نسأل الله عز وجل ان يمن علينا وعلى غيرها من اخواتها الكرام - الذرية الصالحة. تقول اقتربت على زوجي ان اه نربي نتعهد تربية ابنة طفلة او طفلاً فوجدنا طفلة في ايامها الاولى فتعاهدتها بال التربية وزوجي بالاتفاق الان كبرت صارت صار عمرها يعني فيما ذكر من السابع عشر او نحوها - 00:00:27 وتسألي عن الحجاب عن الزوج وعن الجلوس معها وهي صغيرة او لم ترضع احد قريباتها او احد لم احمل قلت اخت آآ امرأة اخ اي شيء. قالت لا نقول اذا كانت هذه البنت التي - 00:00:51

واعتنيت بها انت جميعاً الوالد والزوج والزوجة. وكبرت هذه البنت فهي تبقى أجنبية عنكم. وتربيتكم لها ونفقتكم عليها لا يحل المحرمية بذلك وانما نقول يجب على هذه الفتاة ان تخبر ا أنها ليست بنتا لكم وانما انت تكفلتم بتربيتها - 00:01:11 والعناية بها وهي عن هذا الرجل الزوج هي هي أجنبية. ولا يحل له ان يراها ولا تحل لها ولا يحل لها ايضاً ان تراه. بل لا يحل ان ترى من - 00:01:31

عورته او يرى هو منها عورته او يرى شيء من جسدها. فلا يجد رجل ان يرى من هذه الفتاة شيئاً من جسدها. ويجب على هذه الفتاة ان تستر جميع جسمها عن هذا الرجل - 00:01:41

فإذا يعني لو لو يجوز لهذا الرجل ان يتزوج هذه الفتاة يجوز له ان يتزوج هذه الفتاة تكون زوجة له ثانية ولا حرج في ذلك فهي تجوز له ان تكون زوجة ويجوز ان يكون لها زوجاً وله ذلك. اما ان تكشف له وتجلس معه ويختابه وتخاطبه ويكون له مميزات الا بـ 00:01:51

لا يجوز وليس بصحيح طيب هل لها ان تبقى معهما في المنزل؟ لأنها قالت ان البنت تدري تعرف بنعم لكنها حساسة جداً وتبكي وتدخل في نوبة بكاء وحزن شديد وتعلق على نفسها تقطع الما وحسرة اذا ذكرنا عند هذا الموضوع - 00:02:11 تبقى ما في بس تبقى ولا يخلو بهذا الرجل. طيب. هل لها مثلاً ان تبقى كما تبقى مثلاً اخت الزوجة قريبة طيب لو مثلاً اجتمعوا على مائدة لا حرج اهم شي انها تتحجب فقط. اه. تتحجب ولا يراها تلبس الحجاب. تلبس الحجاب ولا يراها - 00:02:31 الرجل وتأكل معهم وتشاربهم الكلمة لها ان تعيش معه لا ما في حرج حتى تتزوج انا ذكرت لها الحل ان زوجوها شاباً من قرباً لهم او كذا الله عز وجل نسأل الله ان يرزقها يا حي يا قيوم الله المستعان طبعاً - 00:02:51

اه الالم اه شديد ولكن انت ان شاء الله لن يضيع اجركم لأنكم تعاهدم تربيتها لكم كفالة اليتيم؟ نعم لهم كفالة اليتيم كلمات ترى مثل هالكلمات شيخي الكريم ترقق آآ واياها ربما - 00:03:11

يعني تكفف دمعه ولابد لهؤلاء ان يحتسبوا الاجر عند الله عز وجل لهم لم لم يربوه ولم يعتنوا بها ولم يتتكلفوا بها لاجل ان ان تكشف لزوجها او لاجل ان تضاحكهم وان تباسطهم او حتى تتزوجهم وانما لاجلهم. ان يعتنوا بهذه الفتاة ويكونوا من كفل يتيماً. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في صحيح سعد سعد البخاري - 00:03:29

انا وكافل اليتيم كهاتين وجمع بين السبابة والوسطى كهاتين. اي انه قريب من منزلة النبي صلى الله عليه وسلم لكافلة هذا اليتيم.

وهذه الصورة هي اعظم صور الكفالة الذي يعني يكفله حسا ومعنى. حسا بالمال والنفقة وبما يحتاج من ملبس ومشرب ومأكل.
وبالمعنى من جهة - 00:03:49

يحتوي ويضم اليك بمنزلة الاب والام. هذى من اعظم صور الكفالة وهي الكفالة الصحيحة التي لا لا يعتريها خلاف ولا نزاع بها العلم
انها من كفل ها الصورة انه هو النبي صلى الله عليه وسلم بهاتين المنشتين وهو ما بين السبابة والوسطى. فابشروا وارجو من الله
خيرا في هذه الكفالة العظيمة. واما هذه الفتاة فاوصيكم ان - 00:04:09

تربيوا على كتاب الله وعلى سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وان تخبر ان هذا الرجل ليس لها بمحرم وانما هو اجنبي لها فلتزوج او او
يسعى في تزويجها من رجل - 00:04:29

طالح يقول على حاجتها في المستقبل هذه الفتاة هل لها ان ترد الجميل او بعضه نعم من باب الاحسان هذا احسان هل جزاء الاحسان
اذا الاحسان ؟ الاجر لا نضيع وباذن الله - 00:04:39

الله خيرا لاني انا اتصور حالهم يعني سبعة عشر عاما بلا ذرية ثم هذه الفتاة تترك منزلهم سيعوضكم الله خيرا وما يدریکم لعل وما
يخفف مصيبة او انها تدري. المصيبة الاعظم لو كانت لا تدري. اه انها تظن انها بنتهم او ان هذا والدها وان هذه امه - 00:04:54
هذا المصيبة هي الاعظم - 00:05:13